

النهاية في غريب الأثر

{ درر } (س) فيه [أنه نهى عن ذبح ذوات الدر] أي ذوات اللبَن . ويجوز أن يكون مَصْدَرٌ دَرٌّ اللَّبَنُ إذا جرى .

(ه) ومنه الحديث [لا يُحْبَسُ دَرٌّ كَم] أي ذوات الدر أراد أنبها لا تُحْشَر إلى المَصَدِّق ولا تُحْبَس عن المَرْعَى إلى أن تَجْتَمِع الماشية ثم تُعَدَّ لِمَا في ذلك من الإضرار بها .

- وفي حديث خزيمة [غاضت لها الدررة] هي اللبن إذا كثُر وسال . (ه) ومنه حديث عمر [أنه أوصى عُمَّالَه فقال : أدرُّوا لِقْحَةَ المسلمين] أراد فَيئَهُم وخَرَجَهُم فاستعار له اللِّقْحَةَ والدررة .

(س) وفي حديث الإستسقاء [دِيَمًا دَرَرًا] هو جمع دررة . يقال للسحاب دررة : أي صَبَّ واندَفَاقٌ . وقيل الدررُ الدَّارُ كقوله تعالى : [دِينَارًا قِيَمًا] أي قائما .

(ه) وفي صفته A في ذكر حاجيديه [بَيِّنَهُمَا عِرْقٌ يُدْرِرُهُ الْغَضَبُ] أي يَمْتَلئ دَمًا إذا غَضِبَ كما يَمْتَلئ الصَّرعُ لَبَنًا إذا دَرَّ .

(س) وفي حديث أبي قلابة [صَلَّيْتُ الطُّهْرَ ثم رَكِبْتُ حِمَارًا دَرِيرًا] الدَّرِيرُ : السَّرِيعُ الْعَدْوِ من الدَّرَبِ رَوْبُ الْمُكْتَنَزِ الْخَلْقُ .

(ه) وفي حديث عمرو . قال لمعاوية [تَلَافَيْتُ أَمْرَكَ حَتَّى تَرَكْتُهُ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمُدْرِ] [الْمُدْرِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْغَزَالُ . وَيُقَالُ لِلْمِغْزَلِ نَفْسُهُ الدَّرَارَةُ وَالْمُدْرَّةُ ضَرْبُهُ مِثْلًا لِإِحْكَامِهِ أَمْرَهُ بَعْدَ اسْتِرخائه . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَرَادَ بِالْمُدْرِ الْجَرِيَّةَ إِذَا فَلَّكَ ثَدْيَاهَا وَدَرَّ فِيهَا الْمَاءُ . يَقُولُ : كَانَ أَمْرُكَ مُسْتَرْخِيًا فَأَقَمْتُهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ حَلْمَةٌ تُدِي قَدَ أَدْرِ . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

(ه) وفيه [كما تَرَوْنَ الْكَوَكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَوْفُقِ السَّمَاءِ] أي الشَّيْءَ

الْإِنَارَةَ كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الدُّرِّ تَشْبِيهَا بِصَفَائِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْكَوَكَبُ

الدُّرِّيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الْعَظِيمُ الْمَقْدَارُ . وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ الْخَمْسَةِ السَّيَّارَةِ .

(ه) ومنه حديث الدجال [إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ]